المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ يونيو ٢٠٠٠

إريتريا تستعيد بلدة تيسينى من القوات الإثيوبية بعد معارك عنيفة

استئناف القتال على جميع الجبهات وتدفق مئات اللاجئين على السودان

أديس أبابا - أسمرة - وكالات الانباء - أعلنت اريتريا أمس أنها استعادت سيطرتها على بلدة تيسينى بغرب البلاد التى كانت قد سقطت فى ايدى القوات الاثيوبية بعد معارك استمرت يوما كاملا تسببت فى تدفق مئات اللاجئين على حدود السودان هرباً من القتال.

وذكر بيان للخارجية الاريترية ان فرقة إثيوبية ولواءين أخرين اقتلعا تماما من البلدة خلال المعارك التى جرت أمس الأول واستمرت خلال الليل.

وقال يمانى جبر ميسكيل المتحدث باسم الرئيس الاريترى ان «تيسينى» اكبر بلدة فى جنوب غرب اريتريا قد تم تحريرها بعد معارك امس الاول استخدمت فيها قوات برية ووحدات ميكانيكية والمدفعية الثقيلة والمقاتلات الأريترية

وأكد يمانى أن فرقة إثيوبية قوامها مابين ٨ آلاف و ٩ آلاف جندى ولواءين قوام كل منهما ٣ آلاف رجل قد تم اجبارها على التقهقر والانسحاب من البلدة.

وأكدت اثيوبيا أن القتال استؤنف أمس الاول على جميع الجبهات مع القوات الاريترية رغم الاعلان الاسبوع الماضى عن انتهاء الحرب بين البلدين الدائرة منذ عامين

وأكد بيان للحكومة الاثيوبية ان طائرات اثيوبية قصفت مواقع اريترية على جبهة «بورى» الشرقية حيث وقع ايضاً تبادل عنيف لنيران المدفعية الثقيلة قرب سينافى بالجبهة الوسطى داخل اريتريا.

واضاف البيان الاثيوبى انه للمرة الأولى منذ اكثر من اسبوع تتفجر اشتباكات جديدة فى غرب اريتريا متهما القوات الاريترية ببدء القتال فى تيسينى وجولوج مؤكدا ان ١٣ جنديا اريتريا وقعوا فى الأسر.

و هذا هو اول قتال على الجبهة الغربية منذ ان اعلنت اديس ابابا الثلاثاء الماضى انها تنسحب من غرب اريتريا.

وقال مسئولون فى اسمرة إنه حدث تبادل عنيف للقصف المدفعى بدأ فى ساعة مبكرة من صباح الاثنين على الجبهة الشرقية بالقرب من ميناء عصب المطل على البحر الاحمر وهو ما أكده دبلوماسيون فى اديس ابابا حيث قالوا انهم تلقوا تقارير تفيد بأن القتال يدور على مسافة نحو ١٠ كيلو مترات من عصب.

واتهم بيان رسمى اريترى اثيوبيا بالتخطيط المغرض على مايبدو لتأجيل عودة نحو ٤٠ ألف لاجئ فروا منذ ١٠ أيام إلى السودان عقب احتلال القوات الاثيوبية لتيسينى فضلا عن محاولة عرقلة الانتاج الزراعى مع اقتراب تساقط الامطار فى الشهر الجارى

ويأتى ٦٠٪ من الانتاج الزراعى لاريتريا من المناطق الغربية

واكد البيان ايضا حدوث عمليات نهب للمدن التى تحتلها اثيوبيا خلال الهجوم فى الاسبوع الماضى خاصة ببلدة «بارينتو»

وقدرت الامم المتحدة عدد النازحين الاريتريين بسبب القتال بنحو ٧٥٠ الفا مما فاقم من الازمة الانسانية فى دولة تعانى اصلا من الجفاف

كما فر ٥٠ الف لاجئ الي السودان وقالت وكالة الامم المتحدة لشئون اللاجئين ان ٦٠٠ اخرين عبروا الحدود امس الاول فرارا من القتال

وقال بول ستروميرج المتحدث باسم الوكالة الدولية فى اسمرة ان دوى المعارك كان مسموعا بوضوح على بعد نحو ٥٠ كيلو متراً فى بلدة كسلا السودانية حيث اقامت الوكالة مخيما مؤقتا للاجئين. وفيما يتعلق باوضاع اللاجئين قال هاشم ابراهيم مدير مخيم كسلا ان نحو ١٢ الف لاجئ اريترى فروا من القتال وانهم يحتاجون الى ٣ الاف خيمة تم توفير ٧٥٠ خيمة منها فقط مشيراً إلى استمرار تدفق اللاجئين.

وعلى صعيد آخر اتهمت اثيوبيا أسمرة باعتقال ٧٥٢٩ مواطنا اثيوبيا فى اريتريا تمهيدا لترحيلهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية